بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

فَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَىٰ إِلَى اللّٰهِ كُرْبَتِي

فَمَالِيَ غَيْرَ اللّٰهِ جَابِرُ كَسْرَتِي

وَقَرْعِيَ بَابَ الْغَيْرِ يَا رَبِّ لَمْ يُفِدْ

لِذَاكَ صَرَفْنَا نَحْوَ بَابِكَ وِجْهَتِي

فَأَنْتَ كَرِيمٌ فَالْكَرِيمُ مَنِ انْتَجَا

إِلَى بَابِهِ يَا مَنْ عَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ

فَأَنْتَ حَلِيمٌ يَا صَبُورُ لِمَنْ جَفَا

فَهَا أَنَا عَبْدٌ جِئْتُ بَابَكَ ذَلَّتِي

فَلَمَّا بَدَا لِيَ أَنَّهُ لَيْسَ مَهْرَبِي

سِوَىٰ بَابِكَ الْحَامِي مَدَدْتُ يَدَيَّتِي

إِلَيْكَ بِضَعْفٍ وَافْتِقَارٍ وَفَاقَةٍ

لِتَغْفِرَ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ زَلَّتِي

فَبَيْنَ يَدَيْ مَوْلَايَ مَازِلْتُ وَاقِفًا

ذَلِيلًا حَقِيرًا مُسْتَغِيثًا لِشِدَّتِي

فَأَنْتَ إِلَهِي يَا مُجِيبَ لِمَنْ دَعَا

دَعَوْتُكَ يَا سَتَّارُ فَاسْتُرْ مَعِيبَتِي

فَيَا رَبَّنَا اصْرِفْ إِلَيْكَ خَوَاطِرِي

بِجَاهِ نَبِيٍّ لِلْبَرِيَّةِ رَحْمَةٍ

فَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللهُ رَبَّنَا

إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ

وَشَفِّعْهُ فِينَا فِي اللِّقَاءِ وَكُلَّنَا

سِوَى الْحِبِّ مَوْصُوفٌ بِرُعْبٍ وَرَهْبَةٍ

بِآدَمَ إِدْرِيسٍ وَهُودٍ وَيُونُسٍ
وَلُوطٍ وَنُوحٍ ثُمَّ حَاوِلِ خُلَّةِ

وَدَاوُدَ يَعْقُوبٍ سُلَيْمَانَ يُوسُفٍ
وَإِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ إِلْيَاسَ جُنَّتِي

وَمُوسَى وَهَارُونٍ وَأَيُّوبَ وَالْيَسَعْ
وَذِي الْكِفْلِ يَحْيَى ثُمَّ عِيسَى الْوَسِيلَةِ

كَذَا زَكَرِيَّاءَ شُعَيْبٍ وَصَالِحٍ
تَقِينَا رَحَى الدَّارَيْنِ مِنْ كُلِّ وَجْلَةِ

وَمِنْ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى جَمْعِ شَمْلِنَا
بِأَصْحَابِهِ كَشْفَ الشَّدَائِدِ الْمُهِيبَةِ

بِأَقْمَارِ بَدْرٍ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَبِالْمَلَإِ الْأَعْلَى اكْشِفْ كُلَّ غُمَّتِي

إِلٰهِي يَا مَوْلَايَ بِالْأَرْضِ وَالسَّمَا
وَمَا حَوَتَا فَلْتَشْفِنَا كُلَّ عِلَّةٍ
لَكَ الْخَلْقُ يَا مَوْلَايَ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ
وَلَا تَكِلَنْ أَمْرِي لِغَيْرِكَ ذُخْرَتِي
مَشَارِبُ أَهْلِ الْحَضْرَتَيْنِ لِتَسْقِنَا
أَزِلْ بِحِجَابِ الْقَلْبِ مَعْ كُلِّ قَسْوَةٍ
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّنْبُ حَاصِلٌ
وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ مُعْلِمَ رِحْلَةٍ
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالْجِسْمُ عَابِدٌ
يَسْقِي اللّٰهُ وَالرَّحْمٰنُ خَالِقُ جَنَّتِي
مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالْقَلْبُ شَاكِرٌ
سِوَاهُ وَمِنْهُ الدَّهْرَ جَلْبُ مَعِيشَتِي

مَضَى لِلدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ وَلِلذَّنْبِ حَاصِلٌ

عَلَى أَنَّنِي مَمْلُوكُ نَفْسِي وَشَهْوَتِي

أَلَا عُمْرٌ وَلِّي مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ

فَأَرْأَبَ مَا أَثْأَيْتُ سَاعَةَ غِرَّتِي

لَقَدْ ضَاعَ عُمْرٌ سَاعَةٍ مِنْهُ تُشْتَرَى

بِمِلْءِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيَّةَ ضَيْعَةِ

وَلَيْتَنِيَ أَرْجُو تِلَاوَةً فِي رَبِّنَا

وَإِلَّا فَهَبْنِي هَالِكًا أَيَّ هُلْكَةِ

أَلَا هِمَّتِي فَاجْعَلْ إِلَهِي عَلِيَّةً

لِأَنْ صِرْتُ حُرًّا خَالِصًا كُلَّ وِجْهَةِ

فَيَا رَبِّ أَمَّا كُنْتَ غَيْرَكَ أَرْتَجِي

فَمَا بَالُنَا يَوْمَ الْجَزَاءِ وَحِيلَتِي

أَلَا خَابَ آمَالِي لِغَيْرِ رَبِّنَا

كَمَا انْغَلَقَتْ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقَتِي

وَمَالِي رَبِّي عَنْ قَضَائِكَ مَعْدِلٌ

فَهَبْنِي أَنْ أَرْضَى بِمُرِّ الْقَضِيَّةِ

وَهَبْ لِي فِي الْأَمْرِ الثَّبَاتَ عَزِيمَةً

عَلَى الرُّشْدِ هَبْ لِي الشُّكْرَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةِ

وَأَسْأَلُكَ التَّقْوَى وَحُسْنَ عِبَادَةٍ

وَنَيْلَ مَرَامِي يَا إِلَهِي وَبُغْيَتِي

وَأَسْأَلُ رَبِّي اللَّهَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا

بِهِ عَالِمٌ غَوْثِي عَمَلِي وَنُصْرَتِي

أَعُوذُ بِكَ الطَّغْوَى وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا

عَلِمْتَ بِهِ يَا رَبِّ جَابِرَ كَسْرَتِي

وَأَسْتَغْفِرُ الْغَفَّارَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا

بِهِ عَالِمٌ يَا عَالِمًا كُلَّ خَبْأَتِي

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَالِمُ الْغَيْبَ كُلَّهُ

سَأَلْتُكَ أَمْنًا يَا نَصِيرِي وَعِزَّتِي

أَلَا حَسْبُنَا اللَّهُ الْجَلِيلُ جَلَالَةً

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُ نَوِّرْ بَصِيرَتِي

أَعُوذُ بِرَبِّي الْهَادِي مِنْ جَوْرِ جَائِرٍ

وَمِنْ مَكْرِ عَادٍ مَاكِرٍ أَيِّ مَكْرَتِي

وَظُلْمِ لِظَلَّامٍ وَسِحْرِ لِسَاحِرٍ

وَبَغْيِ لِبَاغٍ يَا إِلَهِي وَعُدَّتِي

كَذَا حَسَدُ الْحُسَّادِ عَذْرٌ لِعَادِرٍ

وَكَيْدٌ لِكُلِّ الْكَائِدِينَ بِهُلْكَةِ

كَذَاكَ إِلٰهُ الْعَالَمِينَ عَدَاوَةٌ
لِكُلِّ عَدُوٍّ يَبْتَغِي الدَّمَ صَوْلَتِي
وَطَعْنٌ لِطَعَّانٍ وَقَدْحٌ لِقَادِحٍ
وَمِنْ حِيَلِ الْمُحْتَالِ مِنْ أَيِّ حِيلَةٍ
شَمَاتَةُ شَمَّانٍ وَتَحْشُرُ لِحَاشِحٍ
إِلٰهِي قِنَا فِي الدَّهْرِ كُلَّ بَلِيَّةٍ
أَصُولُ بِكَ الْأَعْدَا كَذَا قُرَنَاؤُنَا
وَإِيَّاكَ أَرْجُو مِنْ وِلَاءِ الْأَحِبَّةِ
وَمِنْ قُرَبَائِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي
لَكَ الْحَمْدُ مِمَّا لَيْسَ تُحْصِيهِ قُدْرَتِي
وَلَا عَدَّهُ عَدٌّ عَوَائِدَ فَضْلِكَ رُدْ
بِحِلْمٍ وَمِنْ عَوَارِقِ الرِّزْقِ سِتْرَتِي

وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي رَبَّنَا بِهِ

مِنَ الرِّفْدِ وَالْإِكْرَامِ وَاسِعَ رَحْمَتِي

إِلَهِي لَا رَبٌّ سِوَاكَ فَيُرْتَجَى

فَإِنَّكَ فَاشِي الْحَمْدِ عِنْدَ الْخَلِيقَةِ

وَأَنْتَ إِلَهِي بَاسِطُ الْيَدِ فِي النَّدَى

وَغَيْرُ مُضَادٍّ يَا إِلَهِي بِحِكْمَةِ

وَفِي اللَّهِ مِنِّي وَالسُّلْطَانِ وَالْمُلْكِ لَامَنَا

زِعٌ لَكَ مَوْلَانَا فَيَسِّرْ بِمُنْيَتِي

فَمَالَكَ مَوْلَانَا إِلَهِي مُشَارِكٌ

رُبُوبِيَّةً رَبِّي غِيَاثِي وَعُمْدَتِي

وَفِي الْخَلْقِ يَا مَوْلَايَ غَيْرُ مُزَاحِمٍ

لِأَنَّكَ فِي الْإِبْدَاعِ مَوْصُوفُ وَحْدَةٍ

وَأَنْتَ مِنَ الْأَخْلَاقِ تَمْلِكُ مَا تَشَا

وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ غَيْرَ الْمَشِيئَةِ

إِلَهِي بِقُطْبِ الْعَارِفِينَ إِمَامِنَا

رَجَائِي وَغَوْثِي لِلْإِلَهِ وَسِيلَتِي

خِتَامِ نِظَامٍ لِلْوَلَايَةِ جُمْلَةً

بِهِ أَرْتَجِي الْغُفْرَانَ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ

بِهِ أَرْتَجِي فَتْحَ الْمَغَالِقِ كُلِّهَا

وَقَايَتُنَا النَّجَّانِ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ

وَكَمْ أَشْتَهِي عِنْدَ الْإِلَهِ زِيَارَةً

زَوَايَاهُ لَكِنَّ الْعِنَانَ بِقَبْضَتِي

أُنَادِي وَهَلْ يُجْدِي النِّدَاءُ أَنَا الْجَوَى

هَلِ الدَّهْرُ يُعْطِينِي مُرَادِي وَرَغْبَتِي

وَمَا زِلْتُ أَرْجُوهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ

وَإِنْ لَمْ أَنَلْهَا يَا مَرَارَةَ عِيشَتِي

وَعَدْتَّ وَأَنْتَ الْوَعْدُ عِنْدَكَ صَادِقٌ

إِجَابَةَ دَاعٍ ذِي اضْطِرَارٍ وَذِلَّةِ

إِلَهِي فَاعْفُ الْوَالِدِينَ ذُنُوبَهُمْ

كَذَالِكَ يَا رَحْمَانُ كُلَّ الْمَشِيخَةِ

كَذَالِكَ إِخْوَانِيَ إِلَهِي جُمْلَةً

وَمَنْ يَّنْتَمِي رَبِّيَ إِلَى خَيْرِ مِلَّةِ

وَأَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ شُبْهَةِ

مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا دَرَّ شَارِقٌ

وَمَا قَالَ دَاعٍ يَا إِلَهِي لِشِدَّةِ